

جزيرة «وايت»

(نسمة) ، والشئ الغريب الذي لاحظته في هذه القرية ، أن معظم أهلها يعرف بعضهم بعضاً بالاسم كما هو الحال عندنا في الكويت منذ عهد ليس بالبعيد . وفي هذه (البادمنتون)

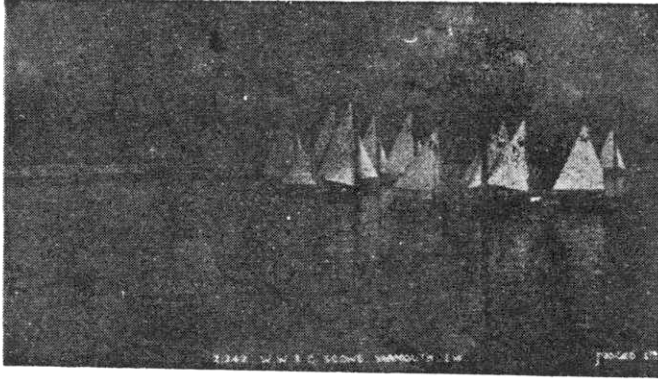
(Bedmenton) وهذا النوع من الرياضة هو الشائع في هذه القرية ، ومعظمهم مغرم بها . وقد علمت أن الصيف عندهم من أجمل أيام السنة . فالجو معتدل يميل إلى الحرارة (بالنسبة إلى الانجليز) ، وأغلبهم يملك قوارب للسباحة حيث أن الصيف هو موسم سباق القوارب .

وليس في هذه القرية أي مكان للتسليه سوى هذا النادي ، ولا توجد فيها دور للسينما أو الملاهي مطلقاً . وليس بها سوى عدة دكاكين تمد القرية بالطعام اللازم ، ولا يزيد عددها على الخمسين دكاناً ... وبعض عادات أهل هذه القرية تقرب من عاداتنا في الكويت . فإذا مررت على أي شخص في الطريق العام ، فإنه يبدؤك بالسلام بقوله (صباح أو مساء الخير) . وأجمل مدينة في هذه الجزيرة تقع في الجنوب الغربي وتسمى — فنتور — « Ventor » ويؤمها كثير

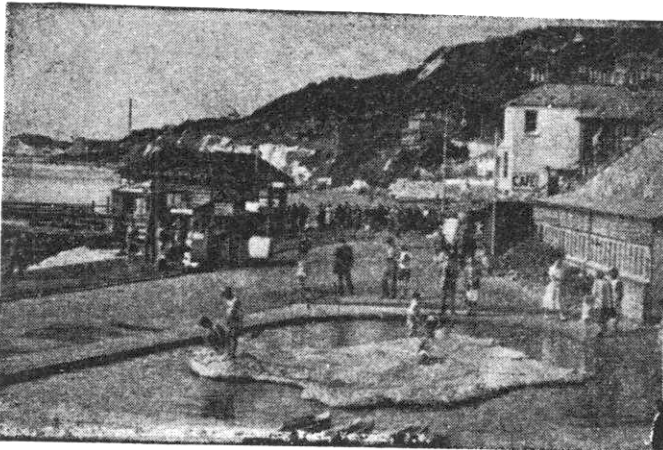
هناك جزيرة صغيرة لا تزيد مساحتها على ٢٤ ميلا طولا ، و٢٤ ميلا عرضاً تقريباً تسمى جزيرة «وايت» Isle of wight وتقع في الجزء الجنوبي من انجلترا ، ولا يزيد سكانها على خمسة وستين ألفاً . وإذا كنت سمعت عن الريف الانجليزي فسوف تراه في هذه الجزيرة .

وجزيرة « وايت » مقسمة إلى عدة مناطق لا تبعد كثيراً عن بعضها وعاصمتها تقع وسط الجزيرة وتسمى — الميناء الجديد — « New Port » وهي المركز الرئيسي حيث تبدأ

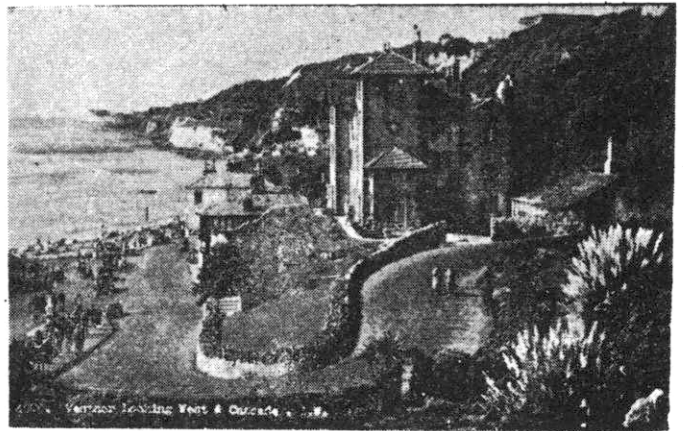
جميع المواصلات إلى كافة أنحاء الجزيرة ، وفيها أيضاً مركز التكوين الذي يمد سكان الجزيرة ببطاقات التكوين اللازمة ، فيها أيضاً مركز البوليس ؛ وشوارعها ليست كشوارع المدن الكبيرة التي ألفناها ، لكنها شوارع قصيرة بنيت على جوا نها المحلات التجارية ، والمقاهي . وفيها داران للسينما فقط . وهناك أيضاً قرية — يارموث — « yarmouth » وهي التي أسكن فيها جالياً ، وهي صغيرة جداً ، ومعظم سكانها من صيادي السمك والفلاحين . ويبلغ عددهم حوالي (٢٠٠٠ القرية ناد واحد يسمى (نادي المحافظين) وهو ناد للعبة



سباق القوارب في الصيف في — يارموث —



جزيرة الأطفال في (فنتور)



أحد الطرق الموصلة إلى الشاطئ في (فنتور) ويلاحظ علو المباني عن شاطئ البحر

مستقبل البترول في الكويت

نشرت الأهرام في عددها الصادر يوم الإثنين الموافق ٣٠ أبريل سنة ١٩٥١ ما يلي : —

تجه أنظار العالم الآن إلى بترول الشرق الأوسط بمناسبة الحوادث الجارية في إيران ، ويتوقع الخبراء العالميون أن تصبح الكويت خلال السنوات القليلة القادمة من أكبر البلاد المنتجة للبترول في هذه المنطقة . وتدل الأرقام الأخيرة التي أمكن الحصول عليها من السلطات المسؤولة في الكويت أن حكومة الشيخ عبد الله أمير الكويت تحصل على دخل قدره ٤٥ ألف دولار يومياً قيمة حصيلتها من البترول الذي تستخرجه الشركة الأمريكية .

ويطالب أمير الكويت الآن ، أسوة بما يحدث في بلاد الشرق الأوسط الأخرى المنتجة للبترول ، بإلغاء الاتفاقية القائمة الآن وعقد اتفاقية جديدة تخوله الحصول على نصف أرباح الشركة من البترول .

ومن المنتظر أن تزيد إيرادات حكومة الكويت إلى خمسة أمثالها إذا عقدت الاتفاقية الجديدة . والمعروف أن الشركة تنتج نحو ٥٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم .

وقد أصبحت الجزيرة الهادئة التي تقع في بقعة منعزلة من الخليج الفارسي تعج بالنشاط والحركة ، فيتراحم في طرقها الآن السيارات الأمريكية الحديثة إلى جانب البغال والحمير التي كانت تُستأثر بالطريق كلها قبل اكتشاف البترول .

أما المباني القديمة فقد أخذت تختفي وراء العمار الحديثة التي أقامها المهندسون الأمريكيون .

من سكان إنجلترا في الصيف للاستحمام والتمتع بدفء الصيف . وبحر هذه المدينة يمتاز بصفائه وهدوئه ونظافته ، وتقع معظم فنادق المدينة ومسارحها على امتداد الشاطئ ، وقد بنيت من طابقين على النمط الإنجليزي القديم ، يضي على ساحل البحر روتقاً وجمالاً . ولهذه المدينة صلة بالحرب العالمية الماضية ، فقد التقيت بأحد القواد المتقاعدين فيها ، وتحدثت معه كثيراً ، ومما أخبرني به أن بعض زعماء الألمان مثل (جورج وروبنروب) أتوا إلى هذه المدينة أثناء الحرب الماضية خفية للاستطلاع ، ورأيت بعض الألغام البحرية التي أُلقيت في البحر ، وبعض محطات الرادار والمدافع ، وهناك شيء عجيب يلفت الأنظار وهو « بوصة » وضعت في أعلى مرتفع على الساحل ، وتبين هذه « البوصلة » في أي جهة وعلى أي بعد تقع البلاد المجاورة لإنجلترا .

وعلى الساحل بعض ملاعب التزلج . كما توجد خارطة للجزيرة مصنوعة من (الجبس) موضوعة في بحيرة صغيرة وأطلق عليها اسم (جزيرة الأطفال) .

وعلى بعد تسعة أميال من هذه الجزيرة تقع مدينة (شانكلين) (Shanklin) وتعتبر المصيف الأول للجزيرة وآخر مرة زرت هذا المصيف كان في يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٥١ مع الزميل عبد الحميد الناصر ، ومع أن الطقس لا زال بارداً إلا أنه كان مكتظاً بالسكان والزوار الذين أتوا لقضاء عطلة شم النسيم (Eastern-holiday) ومعظمهم أتوا من البلاد المجاورة للجزيرة مثل (بورت سموث) و (لينجتون) أتوا للقيام بالتجول حول الجزيرة على الدراجات ، ولزيارة معظم مدنها وقراها . فتراهم طول اليوم يتجولون في جميع نواحي الجزيرة ، حتى إذا أقبل الليل عملت كل جماعة منهم معسكراً يقضون فيه الليل ، وإذا ما أصبح الصباح تابعوا تجوالهم من جديد وهكذا ، لمدة ثلاثة أيام ، وهي العطلة المقررة ، ليعودوا بعدها إلى بلادهم

. وإني لما أصدق بما أخبرت به سابقاً عن دفء الشمس في الصيف وعدم وجود المطر ، إلا إذا أتى الصيف ورأيت بنفسى ، وهأنذا منتظر قدوم الصيف .

جزيرة « وايت » عبد الله عبد الفتاح